

العلاقة بين الابتكار والتوافق الأسري

اعداد

أ.د/ عبد الناصر عوض أحمد جبل

أستاذ ورئيس قسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

أولاً: ماهية الابتكار

الابتكار في اللغة العربية مأخوذ من الفعل بكر ومنه أبكر وباكورة وابتكر والتبكير، ويشير إلى الإسراع في القدوم والابتداع غير المسبوق. (مجمع اللغة العربية: ٢٠٠٤، ٥٩) والابتكار في اللغة الإنجليزية من الفعل Create والشخص المبدع يسمى Creative Person . (منير البعلبكي: ٢٠٠٧، ٢٢٨)

والابتكار كسمة عقلية يتوافر لجميع البشر بدرجات مختلفة، حيث يعني الابتكار القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وأسلوب حياة فريد وحلول أصيلة للمشكلات وحساسية تتسم بالجدة والمرونة والأصالة والإكمال لما يعترض الإنسان من مواقف ومشكلات متنوعة في الحياة. ويرى بول تورانس Torrance - وهو أحد رواد الابتكار - أن الابتكار يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات مدركاً لأوجه النقص والثغرات المعرفية والعناصر الناقصة وعدم الاتساق، فيتعرف الفرد على الصعوبات ويضع التصورات لحلها ويصل إلى النتائج المفيدة بشأنها. (Torrance: 1969,34)

ويتفق جيلفورد - وهو من أهم رواد الابتكار - مع تورانس مؤكداً أن القدرات الابتكارية عملية يصبح فيها الفرد مدركاً للمشكلات وأوجه النقص المختلفة وفجوات المعرفة والمباديء الناقصة وعدم الاتساق، فيحدد الفرد الصعوبات ويقدم التخمينات ويصيغ الفروض عن النقائص، ويسعى لاختبارها وتعديلها للوصول إلى نتائج وحلول مفيدة في النهاية. (Guilford: 1980,95) ويتفق عبد الناصر عوض مع التعريفين السابقين ويشير إلى الابتكار بوصفه عملية عقلية تحليلية تفسيرية ترابطية شاملة ترى ما لا يراه الآخرون من نقائص، وتسعى لسد الثغرات وتقديم المقترحات العملية الناجحة لمواجهة المشكلات. (عبد الناصر عوض: ٢٠٠٢، ٣٨ - ٣٩) وفي تقديري أن الابتكار في إطار هذه الورقة البحثية يشير إلى قدرة الأسرة، وخاصة الزوجين على تفهم جوانب الحياة الأسرية ومواجهة الصعوبات المعيشية لصنع التوافق الأسري الإيجابي في ضوء تنفيذ الحلول المتفردة للمشكلات الأسرية المتنوعة، خاصة في ظل تراكم المتغيرات البيئية.

ثانياً: خصائص التفكير الابتكاري

١. يتسم التفكير الابتكاري بالنظرة الشمولية.
٢. يعتمد التفكير الابتكاري على تنوع الرؤى والاتجاهات بتنوع مرونة التفكير.
٣. يعتمد التفكير الابتكاري على قدرات الفرد في التحليل والنقد والتفسير والتصور.
٤. التفكير الابتكاري براجماتي عملي يسعى لمعرفة جوانب الخطأ وثغرات المعرفة وفجوات العلاقات، ومن ثم يضع تصورات وفروض لحلها في إطار من الرضى والتوافق المتبادل.

٥. التفكير الابتكاري عملية عقلية مركبة ترتبط بالرغبة في التميز والتفرد وتحقيق الذات وتحدي الإرادة وتنشيطها للوصول للحلول الجديدة.
 ٦. التفكير الابتكاري عملية تتسم بتدفق المعلومات وطلاقة عرضها واستخلاص الترابطات بينها.
 ٧. التفكير الابتكاري عملية تتسم بالجدة والأصالة وندرة الاستجابة في الوسط الاجتماعي للفرد.
 ٨. التفكير الابتكاري عملية ديناميكية تتصف بالاستمرارية والنفعية لتقديم الحلول وتطويرها واستخلاص تخمينات جديدة من الحلول المطروحة والسعي لاختبارها لاستكمال دائرة الاستكشاف المنهجي المتواصل للحقائق.
 ٩. التفكير الابتكاري عملية تتأثر بالمناخ الأسري والبيئي المحيط الذي يدفع الفرد للتجديد والتطوير، أو يدفعه لعدم الإنجاز والكسل والركون فكلما كان المناخ مشجعاً كان ذلك أجدى لنمو التفكير الابتكاري.
 ١٠. التفكير الابتكاري عملية ترتبط بالجانب المعرفي والانفعالي والسلوكي لدى الفرد وقدرته على التفكير التحليلي الناقد المكتشف المبدع.
- ومن الضروري أن نؤكد على أن الشخص الموهوب عادة يجمع بين الذكاء والابتكار ليظهر تميزه وتفوقه في جانب ما يكون مبدعاً فيه، معتمداً على قدراته الوراثية في المقام الأول، أما الشخص المبتكر فإنه يعتمد على معارفه وخبراته وأنماط تفكيره، ويتسم بالرؤية الناقدة والتفكير التباعدي عن الآخرين.

ثالثاً: المناخ الأسري والابتكار

الأسرة المفككة المتشاحنة غير المستقرة تؤثر سلباً على التفكير الابتكاري للأبناء. (عبد الناصر عوض: ٢٠٠٩، ١٠٣) والمناخ الأسري المتوافق المستقر يدعم الوعي والتفكير والتحليل لدى الزوجين والأبناء، ويشجع أطراف النسق الأسري على اقتحام المشكلات ومعالجتها دون تردد، وتزيد من قدرة الأسرة على التواصل الإيجابي والتفاعل الإيجابي لتحقيق التوازن الأسري النشط. وحقيقة الأمر إن الرعاية الوالدية والأسرية الهادئة العاقلة المتزنة الفاعلة تزيد من قدرة أفراد الأسرة على التعامل مع المتغيرات المتنوعة داخل وخارج النسق الأسري في إطار فهم القواعد والحدود الأسرية بمرونة وكفاءة، وكلما كان المناخ الأسري ديمقراطياً متسامحاً يتسم بالحرية والترابط والمتابعة للأبناء كلما كانت قدرة أطراف الأسرة على مناقشة واستعراض المشكلات ووضع الحلول لها أفضل، بعيداً عن التفكير غير العقلاني والانفعالات غير الرشيدة والسلوكيات غير المنضبطة.

وفي اعتقادي أنه كلما كان الزوجين أكثر توافقاً وتماسكاً وتواداً وهدوءاً في التفاعلات كلما تحقق توافق أسري أنجح وقدرة لدى الأبناء والزوجين على تحقيق الهدف ونمو القدرات الابتكارية، فالطفل مثلاً الذي تعلم الضرب والتعنيف والقسوة والقهر لا يمكن أن يكون لديه قدرة على المواجهة وتحمل المسؤولية وطلاقة الكلام، والزوجة التي اعتادت من زوجها الإهانة والضرب والألفاظ النابية لا يُنتظر منها أن تكون شخصية سوية قادرة على تربية أبنائها في إطار من التسامح والحرية.

وبالطبع لكل قاعدة استثناء ولكننا نتكلم عن المتوسط العام الذي يشير إلى أن زيادة القدرات الابتكارية وزيادة التفكير الواعي المتسامح وزيادة مناقشة الأمور والأفكار غير العقلانية من شأنه أن يعلم كل الأطراف كيفية تحقيق الأهداف والمهام الأسرية وصولاً للتوافق الأسري.

رابعاً: خصائص الشخصية المبتكرة

تتعدد سمات الشخصية المبتكرة في عدة خصائص أهمها: حب المغامرة، والإقدام على الشجاعة، والحديث اللبق، والمرونة في التفكير، واكتشاف النواقص، وحب الآخرين، والتسامح مع الغير، والقدرة على إقامة العلاقات، وسرعة الارتباط بالآخرين، والتحرر من القيود المعوقة للتفكير، والاتساق في المشاعر، والرغبة في التميز والتفرد، وتقديم الحلول الجديدة، والقدرة على الضبط الذاتي، والاعتزاز بالنفس، وعمق التفكير، وحب المناقشة، والجرأة في التصرف، والبعد عن العيوس والتعقيد، وبساطة الشخصية، وسرعة البديهة، والقدرة على التواصل، كما يتميز الشخص المبتكر بأنه سريع النكته، ولماح وواع وقادر على الوصول للهدف بسرعة، ويخلو من مشاعر الذنب والإحساس بالدونية. (عبد الناصر عوض: ٢٠٠٩، ١٠٧)

ويتسم الشخص المبتكر بسمات معرفية أهمها: المرونة، والخيال، والتصور البصري، والأصالة، والإحساس بالمشكلات.

كما يتسم أيضاً بسمات انفعالية أهمها: الإرادة، والثقة في النفس، والمرح، والتنافس، والانفراد. أما الخصائص السلوكية التي تميز الشخص المبتكر فأهمها: حب العمل، وحب الأسرة، والإنتاج، والمبادرة، وحب الاستطلاع، وحب التعليم، وحب الاكتشاف.

خامساً: قدرات التفكير الابتكاري

يتضمن التفكير الابتكاري الذي تركز عليه هذه الورقة البحثية خمسة قدرات أساسية يجب توافرها لدى الزوجين والأسرة لتحقيق التوافق الأسري وهي:

١. القدرة على الطلاقة Fluency وتعني القدرة على توليد واستخلاص عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعلامات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة والسهولة في توليدها. (إبراهيم جابر: ٢٠١٣، ٥٨)
- وتنقسم الطلاقة إلى ستة أنواع هي: (حسين عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٤٥-٤٧)
- أ. الطلاقة الفكرية: ويقصد بها سرعة توليد ونتاج أكبر عدد من الأفكار والمعاني التي تنتمي إلى نوع معين ومحدد في فترة زمنية محددة، والعبرة هنا في الطلاقة الفكرية بعدد الاستجابات القيمة وليس بنوع الاستجابة.
- ب. الطلاقة اللفظية: تعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ التي تحتوي على حرف معين أو ترتبط بنمط أو شيء محدد خلال فترة زمنية محددة.
- ج. الطلاقة التصنيفية: تعني القدرة على التصنيف والتسويق السريع للكلمات في فئات خاصة في فترة زمنية محددة.
- د. الطلاقة الارتباطية: تعني قدرة الفرد على سرعة توليد معاني معينة ترتبط ببعضها مثل علاقات التشابه والتضاد خلال فترة زمنية محددة.
- هـ. الطلاقة الحركية: تعني قدرة الفرد تقديم أكبر عدد من الاستجابات الحركية المتوافقة في موقف ما في فترة زمنية محددة.
- وتركز هذه الورقة على الطلاقة الفكرية بين الزوجين وباقي أفراد النسق الأسري.

٢- القدرة على المرونة Flexibility

تعتمد المرونة على الكيف وليس الكم مثل الطلاقة، فالمرونة قدرة على تباعد الاستجابات وتنوع الرؤى وتباعد القدرة الذهنية عند النظر إلى مثير أو متغير ما خلال فترة زمنية مقدرة، ويعتبر الشخص أكثر مرونة كلما كان قادراً على الانتقال من الفئات المختلفة للأفكار بسهولة لتوليد حلول مرنة ٢.

وتنقسم المرونة إلى نوعين أساسيين هما:

- أ. المرونة التلقائية: أي قدرة الفرد على أن يقدم تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد. (عاطف حامد: ٢٠١٠، ٨٢)
- ب. المرونة التكيفية: أي قدرة الفرد على إعطاء استجابات متنوعة لمثير واحد، ويظهر ذلك في استعمال الشيء الواحد في أكثر من وظيفة غير الوظيفة الأصلية.
- وتركز هذه الورقة البحثية على المرونة التلقائية في العلاقات الأسرية لتحقيق التوافق الأسري.

٣. القدرة على الأصالة Originality

الأصالة أن يقدم الفرد أفكاراً جديدة متفردة نادرة غير شائعة، تتصف بالدقة والجودة والمهارة، وكلما كانت الفكرة غير شائعة كلما زادت أصالتها.

٤. الإكمال Elaboration

الإكمال أو الإفاضة أو استكمال التفاصيل كلها معانٍ لشيء واحد يشير إلى قدرة الفرد على إضافة حلول وأفكار متنوعة حول مشكلة محددة أو موقف معين، والإكمال يعني استخلاص ما تتضمنه الفكرة من معاني واستكمال تفاصيلها في موضوع محدد، ويتضمن الإكمال تغلغلاً وتعمقاً للفكرة من ناحية، وبسطاً وإمداداً لها من ناحية أخرى. (عبد الناصر عوض: ٢٠١٢، ٥٥)

٥. الحساسية للمشكلات Sensitivity for the Problems

يقصد بذلك زيادة وعي الفرد بويادة قدرته على تفهم موقف معين ينطوي على مشكلة أو عدة مشكلات تحتاج إلى حلول ويتطلب ذلك إدراك الأخطاء والثغرات والإحساس الواعي والسريع بالمشكلات ومواجهتها (فاطمة محمود: ٢٠٠٨، ٦٨)

سادساً: النظريات المفسرة للابتكار

تعددت النظريات المفسرة للابتكار بتعدد الرؤى والمدارس العلمية فنجد نظريات متنوعة أهمها: نظرية الاستثمار، الأشتات، الإلهام، التعلم، الارتباط، جيلفورد، العوامل، التحليل النفسي، السيكلوجية، الإنسانية، السلوكية، الذكاءات المتعددة، الجشالت، المعرفية، العقلية، الاجتماعية، الأسرية. (حلمي المليجي: ١٩٨٤، ٩٨ - ١١٥)

وتركز هذه الورقة على العلاج العقلاني الانفعالي في إطار النظرية المعرفية في خدمة الفرد، ويعتمد العلاج العقلاني الانفعالي لمؤسسه ألبرت أليس Albert Ellis على تغيير الأفكار والمعتقدات غير العقلانية المؤدية إلى السلوكيات الخاطئة مثل سوء التوافق الأسري، وتقوم مفاهيم هذا العلاج على تدريب الفرد على حديث الذات Self Talking الواعي الهاديء الإيجابي الفعال الذي يجعل الشخصية مرحة قادرة على تفهم المشكلات والوصول إلى حلول بشأنها.

كذلك يعتمد العلاج العقلاني الانفعالي على قدرة الفرد على التقييم الذاتي Self Evaluation، وكلما كانت الأسرة قادرة على تحليل وتفسير واستخلاص السلبيات والايجابيات المرتبطة بأدائها في المواقف المختلفة، كلما كان التوافق الأسري أنجح. فمن لا يعرف أخطائه لا يمكنه تعديلها ولا يستطيع تطوير ذاته أو تنمية علاقاته.

ويعتمد العلاج العقلاني الانفعالي كذلك على المساندة الذاتية أو الدعم الذاتي Self Sustaining ، فالأسرة التي تملك المعرفة الكافية بالقيم والقواعد والحدود والأدوار الأسرية تملك عادةً الخبرة الحياتية التي تساعد على فهم الأمور وتحقيق التوافق الأسري الإيجابي.

ويعتمد العلاج العقلاني الانفعالي على العوامل البيئية Environmental Factors الميسرة للابتكار والتي من أهمها نمط التنشئة الأسرية والعلاقات الوالدية والعلاقات الزوجية التي تعد أساساً فاعلاً لتحقيق التوافق الأسري.

ويمكن لأخصائي خدمة الفرد المعالج المعرفي العقلاني أن يمارس العديد من الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية لتحسين التوافق الأسري، فمن الأساليب المعرفية يستخدم: الدحض والتفنيد، وتعديل مضمون حديث الذات، والمناقشة العقلانية، والتقييم الهاديء، وحل المشكلات بالإقناع، وتعديل البناء المعرفي. (Walsh. J, 2009, 115)

ومن الأساليب الانفعالية يمكن استخدام أساليب مثل التقبل غير المشروط، وضبط المشاعر، وتخفيض القلق، والتخيل الذاتي، والصبر، والتسامح، والتحمل، والالتزان الانفعالي، والبعد عن الخجل المرضي، والتأمل، والإيثار.

ومن الأساليب السلوكية يمكن للمعالج العقلاني الانفعالي ممارسة أسلوب لعب الدور، الواجبات المنزلية، العلاج بالقراءة، العلاج بالصلاة، النمذجة، الاقتداء، التشجيع، مراقبة وتقييم الذات، كتابة التقارير الذاتية اليومية، تقديم الاقتراحات. (عبد الناصر عوض: ٢٠١١، ٣٨ - ٥٢)

وفي جميع الأحوال يكون أمام المعالج هدفاً رئيسياً يتحدد في تنمية القدرات الابتكارية وتحقيق التوافق الأسري.

سابعاً: ماهية التوافق الأسري Family adjustment

التوافق من فعل وفق ويعني الاتفاق والموافقة بين الشيين كالاتحاد. ووافق فلان بين شيئين أي لاعم بينهما. (ابن منظور: مج ٩، ٢٠٠٣، ص ٣٦١)

وهناك ثلاثة اتجاهات لتفسير التوافق، الأول: يركز على أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد، والثاني: يركز على قبول الفرد للانصياع لرغبة وقيم ومعايير المجتمع بغض النظر عن رضاه، والثالث: يركز على تكاملية وتوازنية التوفيق بين ما هو فردي وما هو جماعي، ويسمى بالاتجاه التكاملي.

وتأخذ هذه الورقة البحثية بالاتجاه التكاملي حيث تنظر إلى التوافق بوصفه العملية التي يشبع بها الفرد حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تكيفه مع البيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها. (علي عبد السلام: ٢٠٠٠، ٩٥)

ويعد التوافق الأسري عملية ديناميكية مستمرة يقوم من خلالها الزوجين وأفراد النسق الأسري بتغيير القيم والعادات والمعايير والأدوار وفقاً لتحقيق المطالب الأسرية و إشباع احتياجات كل أفراد النسق الأسري بشكل متوازن ومرضى ومقبول من كل الأطراف.

وعلى ذلك فإن التوافق الأسري يشير إلى قدرة النسق الأسري على:

- أ. إجراء اتصالات ناجحة داخل وخارج الأسرة.
- ب. إجراء تفاعلات إيجابية داخل وخارج الأسرة.
- ج. تحديد واضح للمعايير داخل الأسرة.
- د. تحديد معن للحدود في علاقة الأسرة بالأسر الأخرى.
- هـ. تحقيق التماسك والمساندة بين كل الأنساق الفرعية داخل الأسرة.
- و. سيادة الألفة والمحبة والرضا بين أطراف النسق الأسري عن أدوارهم الاجتماعية.
- ز. السعي لتحقيق المهام الأسرية بكفاءة.
- ح. العمل على تحقيق التوازن الأسري الفاعل القادر على مواجهة الأحداث الطارئة والجديدة بكفاءة.
- ط. تغيير القيم والعادات المعوقة لحركة الأسرة في تفاعلها مع باقي عناصر المجتمع وفي إطار القواعد الدينية والأخلاقية العامة.

وفي ضوء ذلك يتحقق التوافق الأسري عندما تختفي الصراعات والتحيزات داخل الأسرة، وتنمو القدرة على تقدير المشاعر وضبط الانفعالات، ويزداد التسامح والتواد بين أفراد الأسرة، وتوجد درجة عالية من التماسك الأسري، وتختفي التحالفات المرضية داخل الأسرة، وتزداد المشاركة والتعاون بين أفراد الأسرة، وتتحقق فاعلية الممارسات اليومية والاقتصادية والصحية والعلاقية والعاطفية، وينتشر الأحساس بالأمان وعدم القهر وعدم الخوف، ويختفي أو تقل مصادرة الرأي، ويتقبل كل طرف نقد الطرف الآخر، وتزداد قدرة الفرد على تقييم ذاته والآخرين بموضوعية، وتنتشر مشاعر الثقة والأمل في مستقبل أفضل، وتزداد الرؤية نحو الإحساس بالسعادة. وبالطبع يلعب الابتكار دوراً مهماً ورئيسياً في تعليم الفرد الصبر والتسامح والتفكير العقلاني ودحض الأفكار الخاطئة وكيفية التعبير عن الذات وطلاقة التعبير ومرونة التفكير والقدرة على رؤية النواقص واستكمال الثغرات والإحساس بالمشكلات الأسرية، سعياً لتحقيق التوافق الأسري.

ثامناً: أبعاد التوافق الأسري

تتحدد أبعاد التوافق الأسري في الآتي:

١. الثقة في الشريك: فكلما كان هناك ثقة بين أطراف العلاقة الأسرية كلما كان العمل الأسري أقوى وأنجح.
٢. الاعتماد على الذات: ويعني ذلك قدرة الفرد على المبادرة وتحمل المسؤولية للقيام بالأعمال الأسرية برضا وحب دون أن يطلب منه ذلك العمل، فالكل يعلم إنها حياة أسرية مشتركة.
٣. الأحساس بالقيمة الذاتية: فكل فرد داخل الأسرة يشعر بقيمته وأهميته ويقبل أدواره ومهامه الأسرية بترحاب وشجاعة.
٤. السعي لإسعاد الآخر: فكل طرف داخل النسق الأسري يسعى لإسعاد الآخرين داخل الأسرة في حدود ما يملكه من جهد ووقت وقدرة على العمل المتواصل الدؤوب مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.
٥. الشعور بالاستقلالية: فالتوافق يرتبط بالسلوك التوكيدي للفرد وقدرته على التحرك دون ضغوط أو قيم معوقة لحركته، فهو قادر على التخطيط الجيد لحاضره ومستقبله.
٦. سيادة الحوار الأسري الإيجابي: فكلما كان الحوار الأسري بناءً لا يقوم على الإذلال أو الإهانة أو التحقير أو التجاهل أو التندر أو الشماتة أو الإغاضة، كلما كان التوافق الأسري أكثر فاعلية.
٧. الالتزام بالتفكير الواقعي: لا تقوم الأسر على الخيال بل تقوم على الواقع وليس الخرافات أو التفكير غير العقلاني، فكلما كان النسق الأسري واقعياً في تفكيره مدركاً لمشكلاته مستبصراً بقدرته كلما تحقق التوافق الأسري.
٨. البعد عن الانغلاق الذاتي: فكلما كان أفراد النسق الأسري منفتحين على بعضهم متفهمين لوجهات نظر بعضهم، مساعدين لبعضهم، كلما كان ذلك أدعى لتحقيق التوافق الأسري.
٩. اختفاء الأعراض العصابية: فالأسرة التي تتسم بالانفعال والغضب والقلق والتوتر والخوف والأمراض النفسية وأحلام اليقظة والشعور بالإعياء النفسي عادةً لا تحقق توازناً وتوافقاً أسرياً.
١٠. احترام الضوابط والمعايير: فكلما كانت الأسرة لديها معايير وحدود واضحة يحترمها الجميع، كلما ساعد ذلك على تحقيق المهام الأسرية وسيادة التوافق الأسري الناجح.

تاسعاً: الشخصية المبتكرة والتوافق الأسري

الشخصية المبتكرة لماحة ذكية واعية ماهرة قادرة على حب الآخرين واكتساب ثقتهم، ومن ثم قدرة على التعبير عن وجهة نظرها والاستماع للآخرين وتقدير مشاعرهم واحترام سلوكياتهم، وقد أكدت على ذلك دراسات عديدة منها: آلاء حسني صالح ٢٠١٦، ونادر نصر الدين محمد ٢٠١٦، عفاف راشد عبد الرحمن ٢٠٠٧، وسعد الدين خليل ٢٠٠٤، وعبد الناصر عوض ٢٠٠٣، وعبد الحليم محمود السيد ٢٠٠٣، Ellis 2000، Wales 2004 .

ويتحقق التوافق الأسري عندما يتوافر بالأسرة القدر الكافي من الحب والتسامح والاحترام والثقة بالذات والأمان للشريك والعمل المشترك، وقد أكدت على ذلك دراسات متنوعة منها: نجلاء راشد محمد محفوظ ٢٠١٦، عبد الناصر عوض ٢٠١٥، عبد الناصر عوض ٢٠١٣، محمود فتحي محمد ٢٠١٠، عبد الناصر عوض ٢٠٠٢، عزة العشماوي ٢٠٠٧، شيماء جمال محمد حسني ٢٠٠٩.

ونخلص مما سبق عرضه بنتيجة مؤداها أن توافر القدر المناسب من القدرات الابتكارية داخل الأسرة من شأنه أن يساعد في تحقيق التوافق الأسري الإيجابي.

المراجع المستخدمة

- (١) آلاء حسني صالح متولي: القدرات الابتكارية للتلاميذ حاضري وغائبي الأب للعمل بالخارج وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، مع تصور لمؤشرات دور مقترح ممارسته بنموذج العلاج الأسري في خدمة الفرد، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦.
- (٢) ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٣
- (٣) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٢، ٢٠٠٢
- (٤) حلمي المليجي: سيكولوجية الابتكار، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط٣، ١٩٨٤
- (٥) شيماء جمال محمد حسني: العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى الزوجات في الأسر حديثة التكوين، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩
- (٦) عبد الحلیم محمود السيد وآخرون: علم النفس العام، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩١
- (٧) عبد الحلیم محمود السيد: الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٠.
- (٨) عبد الناصر عوض أحمد جبل: الخدمة الاجتماعية الأسرية، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠١٥
- (٩) عبد الناصر عوض أحمد جبل: الخدمة الاجتماعية النفسية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط٣، ٢٠٠٢.
- (١٠) عبد الناصر عوض أحمد جبل: العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري مع الطلاب المضطربين سلوكياً لتنمية قدراتهم الابتكارية، رسالة دكتوراة، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٩
- (١١) عبد الناصر عوض أحمد جبل: العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي مع الطلاب غائبي الأب وبين زيادة قدرتهم على الضبط الداخلي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥
- (١٢) عبد الناصر عوض أحمد جبل: النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠١٢

- (١٣) عبد الناصر عوض أحمد جبل: دور الإعلام في تدعيم النسق الأسري لتنمية الابتكار، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي للإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مارس ٢٠٠٩
- (١٤) عبد الناصر عوض أحمد جبل: نظريات مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠١٣.
- (١٥) عبد الناصر عوض أحمد جبل: نظريات مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠١٣
- (١٦) عفاف رشاد عبد الرحمن: ممارسة المدخل الروحي للتخفيف من المشكلات الفردية الاجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر، بحث منشور، المؤتمر العلمي العشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ٢٠٠٧
- (١٧) على عبد السلام علي: المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، بحث منشور، مجلة علم النفس، العدد ٥٣، ٢٠٠٠
- (١٨) فاطمة محمود الزيات: علم النفس الإبداعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩
- (١٩) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، القاهرة، دار الإحياء والتراث، ٢٠٠٠
- (٢٠) منير البلعكي: قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين، ط ٢١، ٢٠٠٧
- (٢١) نادر نصر الدين محمد محمود: فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لتنمية القدرات الابتكارية للطلاب المكفوفين، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦
- (٢٢) نجلاء رشاد محمد محفوظ: الضغوط الحياتية لمهات الأطفال متعددي الإعاقة وعلاقتها بتوافقهم الأسري، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٦
- 23) Ellis, A: The practice of rational emotive behavior therapy, N.Y, Springs Publishing company, 2006
- 24) Guilford, J. P: Training future Problem solving (IN) Y. Nebraska department of education,1980
- 25) Torrance, E.P: Exploration in creative thinking in the early school years, N.Y, 1959

- 26) Wales, J: A generalist social work practice, intervention method, M.S.A, 2009
- 27) Zastrow, Charles, introduction to social work and social welfare, Belmont, Wadsworth Publishing company, 2000